

معجزة الاشرف ماذا كان الدهر قائم للاعماق سود النواحي  
 فوجههم مجاجي ووصاح عزوم صباحي فكم راصوا الزمن بعد  
 الحسرات فاصح سهل العياد رجي العنان تحلي بذكورهم  
 الامواه وبيع نشر الجلب خالطه الانواه وعزوم في جيايد  
 الليالي والايام يعجز عن وصفها اعزاه الدوي والسهة الافلام  
 في ممالعها مجرنا مورود بيت في حانها شتايق السقيف  
 سورة الخدود فالتملت بالسحر فقلة دياجها وفدت بجواهر  
 الخيوم لبات ليا ليا لها لي ان ادبت انا فة الملك ابي ابن ابي  
 بمي بن بركات هم طلت منه علي رباض الحرمين سمايب  
 البركات وله شعر يبيع نجاته زكينة وقصا صفة عالية غلوته  
 كتوله في المنام اليوسفي بمصر والادام مجال والقيود  
 كما قيل خلاصيل الرجال وقد لع البرق الحجازي تكاد يهجير  
 شوقا لحي حجنة النويب والاجلال  
 لا بلع البرق من تلقا ديارهم الاولي ادمع بالسعوطان  
 تاسه لولا قيود في قوايما من الجبل وفي الاعناق اغلال  
 لكان لي في بلاد الله مشع وللملوك لبانات واسال  
 في حرة البيت والجار القديم ومن اتاكم وكمه والحي الهفال

وبعليق مشكاة قلوبهم بسلاسل الزاوه حتى ترامع بغير اختيار  
 لهم متوجهين ومم على تجل المشاق بوعث السفر غير متخيرين  
 كانوا هو مفاطيس افسننا بحيث ما كان وارث نحو الصور  
 ولذا جعل الطابن البيت عن بياره لان القلب في حمة البيار  
 وقد كان قبل الوصول ما يلا اليه فلما وصل دلم علي ما كان  
 عليه كما قلنا

قل لمن لام علي سعي له افضر اللوم وان ثبت لهم  
 من سعي قلبي اليه ساعيا كيف لا يسعي اليه قلمي

**ذكر الدولتين السيلانية**

**ومن تها من العلماء والسفراء وصية الاعيان**  
 موبيت استس على الخلافة ونظرت من شعب ثبونة مياه  
 اللطافة وعزست بين ائلات المجد اعواده فاستراحت عند  
 الامال ونفت حساده فخرت على ميرد الطرف كليله ونسيم  
 الصبا عليلا اعلا الممالك ما ينس على الاحل فهو سور الخطوب  
 وخليقة اخلاف الصبا والمحبوب نفضت تحت المدايح فيشرد  
 بنقد المنايح فقدم محط الركبان من الاطراف وريح المحامد

مترجم